



## إستراتيجية التعلم النشط وتأثيرها على بعض نواتج التعلم لمقرر التربية الحركية

لطلبة كلية التربية لرياضية - جامعة مدينة السادات

\* أ.د/ مجدى محمود فهيم محمد

\*\* أ.د/ أميرة محمود طه عبد الرحيم

### مشكلة البحث وأهميته:

إن التغيير السريع فى مجالات الحياة المعاصرة يتطلب إعداد أجيال نشطة متفاعلة تؤثر فى المجتمع وتتأثر به وذلك بالإعتماد على إستراتيجيات تدريس تشرك المتعلم فى تعليمة وتحملة مسؤولية إحداث هذا التعلم فى حين أن ما تتركه طرائق التدريس التقليدية من أثر لا يشكل بأى حال تعليماً نشطاً. (١ : ٥٥)

فالبيئات التعليمية الجيدة هى التى تتيح أمام المتعلم الفرص كى يتفاعل مع معلمة وأقرانه داخل حجرة الدراسة وتتيح له جو من الراحة والألفة لمساعدته على التعبير عن نفسه بطريقة حرة مباشرة ومن ثم تحقق نتائج التعلم فى صورة حقيقة فعالة ، ويُعد التفاعل الهادف مع البيئة التعليمية ضرورة لتحقيق التعلم الفعال النشط.

وتُعد مسأله مشاركة المتعلم بشكل نشط فى عملية التعلم من الأمور التى نادى بها عدد من المفكرين التربويين منذ عشرات السنين ، ومن أبرز هؤلاء المفكرين ' جون ديوى ' ، ' جان بياجيه ' ، خلال قيامة بأنشطة التعلم. (٤ : ١٥٤)

لذا لم يُعد من المقبول أن يظل المعلم مستأثر بأن يكون هو المصدر الوحيد للمعرفة وأن يقتصر دوره على التلقين ونقل المعلومات فى ظل ما نعاشه من واقع تكنولوجيا المعلومات مما يفرض أدواراً جديدة على المعلم داخل غرف الصف. ولقد ظهر مصطلح التعلم النشط فى العقد الأخير من القرن العشرين وبدأ فى الانتشار بين التربويين كأحد الإتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة فى التدريس والتعلم وجودة نواتجه.

والتعلم النشط هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتى والمشاركة الإيجابية للمتعلم التى يقوم من خلالها بالبحث بإستخدام مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية تحت إشراف المعلم وتوجيهة وتقويمه ، وتشير الدلائل إلى أن التعلم النشط يجعل الطلاب مستمتعين بالتعلم وتتكون لديهم القدرة على إكتساب المهارات والمعارف مما يحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم. (٨ : ٣٥)

وعرف ' لويزن ' Lorenzen (٢٠٠٦م) التعلم النشط على أنه 'طريقة التعلم التى تسمح فيها للطلاب بالمشاركة الفعالة فى الأنشطة التى تتم داخل الصف الدراسى بحيث ينتقل



دور الطالب من دور المستمع السلبى ألى ما هو أبعد من مجرد تدوين الملاحظات".  
(١٧ : ٢١)

بينما يعرفه 'جودت أحمد سعادة وأخرون' (٢٠٠٦م) بأنه عبارة عن 'طريقة تعليم وتعلم ، حيث يشارك الطلاب فى الأنشطة والتمارين بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة مع وجود معلم يشجع على تحمل مسؤولية تعلم أنفسهم تحت إشرافه ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف المرغوبة للمنهج' . (٣ : ٩٥)

ويُعد مقرر التربية الحركية للفرقة الأولى من المقررات التى تحتوى على العديد من المعارف والمعلومات والمهارات التى يجب أن يلم بها الطالب سواء فى شقها النظري أو التطبيقي ، لذا فنحن فى أمس الحاجة إلى تدريسها بإستراتيجيات جديدة تتيح للطلاب المشاركة الفعالة فى التدريس وخاصتاً أن طلاب الفرقة الأولى لم يتكون لديهم بعد الخبرات المعرفية أو التطبيقية بشكل جيد ، ومجال التعلم النشط يقدم قائمة غنية بالإستراتيجيات التى تشمل المناقشة ولعب الأدوار وحل المشكلات والتعلم التعاونى والخرائط الذهنية ..... وغيرها ، التى تتيح للمتعلم المشاركة فى التدريس وممارسة العديد من الأنشطة التعليمية المختلفة داخل المحاضرة التى تجعله مقبل على التعلم دون الشعور بالملل والرتابة وقت المحاضرة.

حيث تركز إستراتيجية التعلم النشط على دور المتعلم وتفاعله مع الموقف التعليمى فيبنى المعرفة من خلال نشاطه ومشاركة النشاط فى عملية التعليم والتعلم ، وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى فاعلية التعلم النشط فى عدد من المواد الدراسية وعلى عدد من المتغيرات حيث يتطلب من المتعلمين العمل بشكل فعال ونشط طوال المحاضرة أو الحصة وساعد هذا على تحمل المتعلمين لمسؤولية التعلم ودقة تنظيم المعرفة ومحاولة الربط بين المعرفة القديمة والمعرفة الجديدة مما ساعد على تنظيم المعلومات والمعرفة بشكل جيد ، كما ساعد على تخزينها وإستيعابها وإسترجاعها مما جعل التعلم قائم على الفهم والمعنى مثل دراسة 'إنتصار خليل عشا وأخرون' (٢٠١٢م) (٢)، دراسة 'ختام محمد بنهان صقر' (٢٠١٦م) (٥)، دراسة 'ياسر محمد أيوب' ، 'معمر ارحيم سليمان الفرا' (٢٠١١م) (١٥)، دراسة 'سعيد عبد الرحمن محمد أبو الجنين' (٢٠١٤م) (٦)، دراسة 'مينون ويرنسييل وأمريتاسار' ، Menon , Principle ,& Amritsar (٢٠١٥م) (١٨)، ودراسة 'كود وبيكوهزر وماكلين' ، Code , Kohier & Maclean . (٢٠١٤م) (١٦)

لذا رأى الباحثان تبنى إستراتيجية التعلم النشط أثناء تدريسهم لمقرر التربية الحركية بشقيها النظرى والعملى " التطبيقى " للفرقة الأولى ومعرفة تأثيرها على بعض نواتج التعلم.

هدف البحث:



يهدف هذا البحث إلى بناء إستراتيجية التعلم النشط لمقرر التربية الحركية لمعرفة تأثيرها على بعض نواتج التعلم ' التحصيل المعرفي - مهارة تنفيذ درس التربية الحركية ' لطلبة الفرقة الأولى بنين كلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

### تساؤلات البحث :

١. هل يمكن إعداد إستراتيجية التعلم النشط لتدريس مقرر التربية الحركية .
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين اليعديين لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي ، مهارة تنفيذ درس التربية الحركية.

### مصطلحات البحث:-

#### إستراتيجية التعلم النشط : تعريف إجرائي'

هي خطة عمل عامة تحتوى على مجموعة من الطرق والأساليب التى تتمركز حول إيجابية المتعلم فى الموقف التعليمي وتحتة على التفكير والتحليل والتطبيق وتهدف إلى تفعيل دورة ومشاركة فى الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين قيم واتجاهات من خلال بيئة غنية بالأنشطة والمهام مما يجعل المتعلمين مشغولين فى مجموعات صغيرة بأعمال مهمة وجاذبة تحت إشراف وتشجيع المعلم ونفعهم إلى تحقيق الأهداف المرجوة من المقرر الدراسي.

### إجراءات البحث:

#### ١. منهج البحث Research method :

استخدما الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هدف وتساؤلات وعينة دراسته قيد البحث ، مع تحديد التصميم التجريبي لمجموعتان أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية وباستخدام القياسات البعدية لمتغيرات البحث.

#### ٢. مجتمع وعينة البحث Research Society And Sample :

##### أ) مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار مجتمع وعينة البحث بالطريقة العمدية من طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدات للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨م والبالغ عددهم (٢٠١) طالب ، ولقد تم أستبعاد (٢٧) طالب نظراً لعدم أنتظمتهم فى الحضور والإمتحان ، وعليه أصبحت عينة البحث للدراسة الأساسية (١٧٤) طالب بنسبة ٨٦.٥٧ ٪ من إجمالى المجتمع الأصلي ، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتان متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بلغ قوام كل منهما (٨٧) طالب.

##### ب) تصنيف عينة البحث Classification Of The Research Sample :

قسمت عينة البحث لمجموعتان كما هو مبين بالجدول التالي:



جدول (١)

تصنيف عينة البحث لمجموعات الدراسة قيد البحث

النسبة المئوية	العدد	مجموعات البحث	العينة
٥٠,٠٠%	٨٧	المجموعة التجريبية	الأساسية
٥٠,٠٠%	٨٧	المجموعة الضابطة	
١٠٠%	١٧٤	الإجمالي	

يتضح من جدول (١) أن إجمالي العينة الأساسية قد بلغت (١٧٤) طالبة ونسبة مئوية ١٠٠% من إجمالي مجتمع البحث.

ج) تجانس 'إعتدالية' عينة البحث :

للتأكد من وقوع عينة البحث تحت المنحنى الطبيعي وبالتالي التوزيع الإعتدالي باستخدام معاملات الإلتواء لإيجاد عامل التجانس لمتغيرات الدراسة الأساسية والتجريبية ، تم إجراء القياس على أفراد عينة البحث بعد أن تم تدريس محاضرتين لهم من إجمالي عدد أربعة عشر محاضرة ، والذي يتضح من الجدول التالي:

جدول (٢)

معاملات الإلتواء لمجتمع البحث (تجانس المجتمع)

ن=١٧٤

في المتغيرات المختارة

م	المتغيرات	وحدة القياس	المعالجات الإحصائية		
			سن	ع ±	وسيط
١	الإختبار المعرفي	درجة	٢,٦٦	١,٣٨	٣,٠٠
٢	مهارات تنفيذ درس التربية الحركية	درجة	٢,١٧	١,٧٨	٢,٠٠

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الإلتواء لمتغيرات الإختبار المعرفي ، مهارات تنفيذ درس التربية الحركية " قيد البحث" قد إنحصرت بين (٣ ±) حيث تراوحت القيم بين (- ٠,٨٠١ إلى - ٠,١٠٨) مما يعنى تجانس أفراد العينة المختارة لمجموعتي في الإختبار المعرفي المختارة ، مهارات تنفيذ درس التربية الحركية " قيد البحث" وبالتالي وقوعها تحت المنحنى الطبيعي والتوزيع الإعتدالي له.

أدوات ووسائل جمع البيانات :-

قامت الباحثان باستخدام الأدوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث :

تحليل البيانات: الدراسات السابقة والمرتبطة والبحوث العلمية والإنتاج العلمي والمؤتمرات ، المراجع العلمية (العربية ، الأجنبية) ذات الصلة بموضوع البحث.

٢- إختبار التحصيل المعرفي:



لجاء الباحثان إلى درجات الإمتحان الشفهي النهائي للمادة والتي أعدت في ضوء تحليل المحتوى من قبل أساتذة المقرر وذلك بوضع مجموعة من الأسئلة في ضوءها وحصل كل الطالب على درجته في الإمتحان وذلك من قبل لجنة الممتحنين 'بها ممتحنين خارجين' الشفهي الخاصة بمادة التربية الحركية.

### ٣- مهارة تنفيذ درس التربية الحركية :-

لجاء الباحثان إلى درجات الإمتحان العملي للمادة والذي تم من قبل لجنة الممتحنين 'بها ممتحنين خارجين' بالكلية.

### رابعاً :- تصميم إستراتيجية التعلم النشط

#### \* تحديد الهدف العام :-

يهدف البحث إلى استخدام إستراتيجية التعلم النشط وتأثيرها على بعض نواتج التعلم والتي تتضمن ' التحصيل المعرفي - مهارات تنفيذ درس التربية الحركية ' الخاصة بمقرر التربية الحركية لطلبة الفرقة الأولى بنين بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

#### \* تحديد الفئة المستهدفة :-

طلبة الفرقة الأولى بنين بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

#### \* تحديد المحتوى :-

تم إستخدام الإستراتيجية المقترحة لتدريس مقرر مادة التربية الحركية بما يتضمن من معلومات ومعارف ومهارات عملية محددة ( الجانب النظري - الجانب التطبيقي ) من خلال مفردات توصيف المقرر الخاص بالفرقة الأولى بنين والمعتمدة من مجلس قسم المناهج وطرق تدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

#### \* تحديد الطرق والأساليب المستخدمة في إستراتيجية التعلم النشط :-

تم تحديد عدد من الطرق والأساليب المستخدمة أثناء التدريس وهي :-

#### أ. الجانب النظري

- طريقة المناقشة.

- لعب الأدوار.

- حل المشكلات.

- ورش العمل.

#### ب . الجانب العملي (التطبيقي)

- التدريس المصغر.

- أسلوب المشروعات.

- توجيه الأقران.



#### \* تنظيم المحتوى العلمي فى ضوء إستراتيجية التعلم النشط

قام الباحثان بعد تحديد الطرق والأساليب المستخدمة فى إستراتيجية التعلم النشط والتي تتماشى مع عينة البحث ومحتوي وطبيعة المادة التعليمية بشقيها النظرى والعملى بإعادة تنظيم المحتوى العلمى لكل موضوع من موضوعات المقرر لكى يلائم الإستراتيجية المختارة وتحديد أين ومتى يستخدم كل طريقة وأسلوب داخل المحاضرة ، وما هى الأنشطة المختلفة التى سيقوم بممارستها الطلبة وكيفية توجيههم وتقديم تغذية راجعة كلما تطلب الأمر .

#### (٦) الدراسة الأساسية :

تم الإجتماع مع طلبة الفرقة الأولى بنين عينة البحث والتحدث معهم عن أهمية البحث وقادته لهم من حيث رفع مستوى تحصيلهم المعرفى ومهارة تنفيذ درس التربية الحركية وما سيعود عليهم من تحسين درجاتهم فى درجة الإمتحان النهائى للمقرر سواء فى الجانب النظرى "الشفهى" أو الجانب العلمى "التطبيقى" ، كما أن هذا البحث سوف يكسبهم العديد من المهارات الاجتماعية والتواصل مع الزملاء والمعلم وسوف يكون دورة فعال ومشارك فى عملية التدريس مما يزيد من دافعيتهم للتعلم والدراسة .

وتم البدء بتدريس وتطبيق الإستراتيجية المقترحة من خلال الباحثان وبعض المساعدين (الهيئة المعاونة بالقسم اعتباراً من يوم السبت الموافق ٢٠١٨/٢/١٧ وحتى يوم السبت الموافق ٢٠١٨/٥/١٩ خلال الفصل الدراسى الثانى بواقع أربعة عشر وحدة تدريسية (يوم السبت أسبوعياً طبقاً للجدول الدراسى ، زمن المحاضرة ثلاث ساعات) .

#### • القياسات البعدية:

\* تم إجراء الإمتحانات الشفهية والعملية للطلبة كما يلى :

- الشق الشفهى " التحصيل المعرفى " يوم السبت الموافق ٢٠١٨/٥/٢٦ بالكلية وذلك من خلال لجنة الممتحنين والتي تضمنت ممتحنين خارجين لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- كما تم إمتحان الطلبة فى الجانب العلمى " التطبيقى " يوم السبت الموافق ٢٠١٨/٥/٢٦ بالكلية وذلك من خلال لجنة الممتحنين العملية والتي تضمنت ممتحنين خارجين بالكلية لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

#### (٧) المعا لجة الإحصائية:

استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج :  
حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Pacakage for the  
Social Science ، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:  
• المتوسط الحسابى.



- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- معادلة اختبار " ت " (t-test).
- النسب المئوية لمعدلات التحسن.

### عرض ومناقشة النتائج

في ضوء هدف البحث وتساؤلاته سوف يناقش الباحثان النتائج التي خلصوا بها من هذه الدراسة كما يلي :

- ونبدأ بالتساؤل الأول والذي ينص على "هل يمكن إعداد إستراتيجية التعلم النشط لتدريس مقرر التربية الحركية ؟".

قام الباحثان بالأطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث والمراجع في مختلف المجالات التي تناولت خطوات إعداد إستراتيجيات التعلم النشط وما تتضمنه من أساليب مختلفة وطرق للإستفادة منها في إعداد الإستراتيجية المقترحة ولم يجد الباحثان دراسات تمت في مجال التربية الرياضية " في حدود علم الباحثان " ، ثم أتبع الباحثان الخطوات العلمية لبناء إستراتيجية التعلم النشط حيث تم تحديد الهدف العام من إستخدام الإستراتيجية وتحديد الفئة المستهدفة والذي تمثل في " إستخدام إستراتيجية التعلم النشط وتأثيرها على بعض نواتج التعلم والتي تتضمن " التحصيل المعرفي - مهارات تنفيذ درس التربية الحركية " الخاصة بمقرر التربية الحركية لطلبة الفرقة الأولى بنين بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات. وكذلك المحتوى العلمي الذي سيدرس بإستخدام الإستراتيجية وهو مقرر مادة " التربية الحركية " للفرقة الأولى بنين بشقية النظري والعملية " التطبيقي " .

ثم قام الباحثان بتحليل المحتوى العلمي " مادة التربية الحركية " لإختيار أنسب الطرق والأساليب التي سوف تتضمنها إستراتيجية التعلم النشط وقد راعا الباحثان بها أن تتميز بالسهولة والتدرج في الصعوبة حتى يستطيع الطلبة مفهما جيداً وتنفيذها بشكل جيد لتحقيق الهدف منها ، وأن تتناسب مع خصائص وقدرات الطلاب وكذلك المحتوى العلمي للمادة بما تتضمنه من خبرات معرفية " نظرية " وعملية " تطبيقية " وكذلك الأنشطة التطبيقية التي سيقوم بها الطلاب وتحديد دور المعلم بها ، ومعرفة الأدوات والأماكن التي سوف يحتاجها الباحثان أثناء تطبيق الإستراتيجية.

وقد حدد الباحثان الطرق والأساليب التي ستضمنها الإستراتيجية المقترحة وهي للجانب النظري " المناقشة - حل المشكلات - لعب الأدوار - ورش العمل " وللجانب



العملى (التطبيقى) " التدريس المصغر - توجيه الأقران - المشروعات " ، ثم قام الباحثان بإعادة تنظيم المحتوى العلمى لكل موضوع من موضوعات المقرر لكى يلائم الإستراتيجية المختارة وتحديد أين ومتى يستخدم كل طريقة وأسلوب داخل المحاضرة ، وما هى الأنشطة المختلفة التى سيقوم بممارستها الطلبة وكيفية توجيههم وتقديم تغذية راجعة كلما تطلب الأمر .  
وبهذا يكون قد تم الإجابة على التساؤل الأول وهو ' هل يمكن إعداد إستراتيجية التعلم النشط لتدريس مقرر التربية الحركية ؟ ' .

- التساؤل الثانى والذى ينص على " هل توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين البعديين لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى ، مهارة تنفيذ درس التربية الحركية " ؟ .

### جدول (٣)

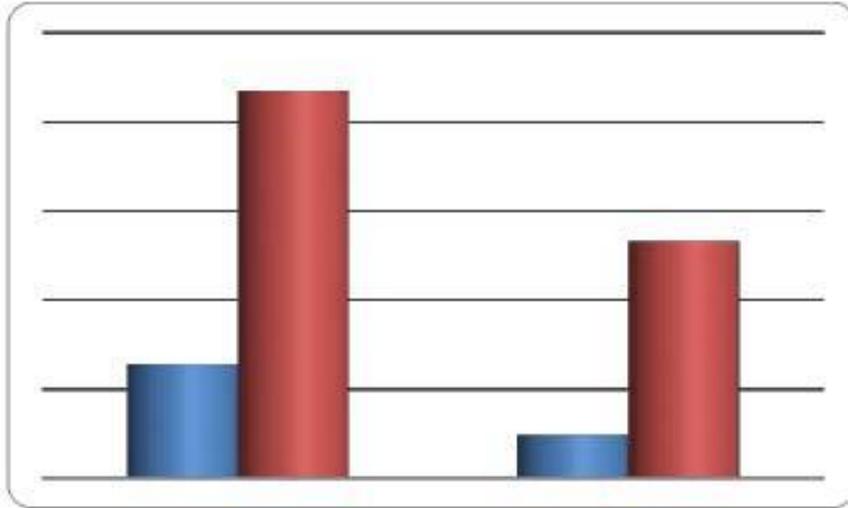
دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين وكذلك نسب التحسن لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية فى الإختبار المعرفى ومهارات تنفيذ درس التربية الحركية

ن = ١ = ٢ = ٨٧

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		م . ف	قيمة "ت"	نسبة التغير %
			ع±	س-	ع±	س-			
١	الإختبار المعرفى	درجة	١.٤٥	٢.٤٠	١.٧١	٦.٤٥	٤.٠٥	*١٤.٥٨	% ٦٢.٧٩
٤	مهارات تنفيذ درس التربية الحركية	درجة	١.٧٧	١٣.٣١	٢.٩٩	٢١.٧٦	٨.٤٥	*٢٢.٢٨	% ٣٨.٨٣

\* " ت " الجدولية عند د. ح : ٢-٥ = (٨٥) ، ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٠

يتضح من جدول (٣) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية فى جميع إختبار التحصيل المعرفى "الشفهى" ، ومهارة تنفيذ درس التربية الحركية " قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياسات (البعدي) فى هذا المتغيرات المختارة بين المجموعتان التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية كما يوضحه الرسم البيانى .



شكل (١)

### يوضح الفروق بين المتوسطات للقياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة للمتغيرات المختارة لصالح المجموعة التجريبية

تشير نتائج جدول (٣) إلى وجود فروق بين القياسات (البعدية) في المتغيرات المختارة بين المجموعتان التجريبية والضابطة في كل من التحصيل المعرفي ومهارة تنفيذ درس التربية الحركية لصالح المجموعة التجريبية والتي درست وفق إستراتيجية التعلم النشط ويؤكد ذلك شكل رقم (١).

حيث بلغت نسبة التحسن في القياسين البعديين بين المجموعتان التجريبية والضابطة للاختبار المعرفي ٦٢.٧٩% ولصالح المجموعة التجريبية والتي درست وفق إستراتيجية التعلم النشط ، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن إستراتيجية التعلم النشط بما تضمنته من أساليب وأنشطة تعليمية متعددة زادت من اهتمام الطالبة أفراد العينة بموضوعات المقرر وإنتباههم وزيادة تحصيلهم حيث أن مشاركة الطالب في إجراءات التدريس وقيامه بعملية التعلم بنفسه تجعله يمر بخبرات تعليمية مباشرة يصعب نسيانها وتجعله يكتشف الكثير من المعلومات والمعارف وينقلها إلى الذاكرة البعيدة بحيث يحتفظ بها لمدة طويلة.

كما أن إستراتيجية التعلم النشط عملت على تدعيم ثقة الطالبة بأنفسهم وبقدراتهم من جهة وتعزيز الثقة بينهم وبين المعلم وزملائه من جهة أخرى فأصبحوا يملكون فرصة الاختيار والتفكير والتعبير عن خبراتهم وطرح الأسئلة والحوار والعمل بأنفسهم نتيجة استخدام الطرق والأساليب المتنوعة " المناقشة - حل المشكلات - لعب الأدوار - ورش العمل " ، فأصبحوا يهتمون بتنفيذ التكاليفات والواجبات المناطة بهم ويقضون وقتاً إضافياً وجهداً في إنجازها وهم مستمتعون بنشاطهم وتعلمهم.



وتتفق هذه النتيجة مع رأى " ماشى بن محمد الشمري " (٢٠١١م) أن إستراتيجية التعلم النشط يشمل مدى واسع من الأنشطة التي تضع الطلاب فى مواقف تعليمية غنية بالمهام العقلية بحيث يقرؤون ويكتبون ويتحدثون ويستمعون ويفكرون بعمق ويسألون مما يزيد من تحصيلهم للمعلومات والمعارف. (٩ : ١٦)

كما اتفقت أيضاً من نتائج دراسة كل من دراسة " سعيد عبد الرحمن محمد أبو الجنين " (٢٠١٤م) (٦) ، ودراسة "وسام فيصل حسن" (٢٠١٣م) (١٤) ، "إنتصار خليل عشا وأخرون" (٢٠١٢م) (٢)، دراسة "ياسر محمد أيوب" ، "معمّر ارحيم سليمان الفراء" (٢٠١١م) (١٥) والتي تؤكد على فاعلية إستراتيجية التعلم النشط فى زيادة التحصيل المعرفى لدى الطلاب بما تتضمنه من بيئة غنية ومتنوعة بالأنشطة التعليمية التى تتمحور حول المشاركة الإيجابية للطلاب فى التعليم.

فى حين بلغت نسبة التحسن بين القياسات البعدية بين المجموعتان التجريبية والضابطة لمهارة تنفيذ درس التربية الحركية ٣٨.٨٣ % ولصالح المجموعة التجريبية ويُعزو الباحثان ذلك إلى إستراتيجية التعلم النشط بما تضمنته من أساليب وأنشطة تعليمية تطبيقية ساعد الطلبة على إتقان مهارة تنفيذ درس التربية الحركية حيث وفرت جو من الراحة وحب العمل البعيد عن التوتر والقلق والملل ، وظهر ذلك فى تعاون الطلبة مع بعضهم البعض أثناء التعليم وتطبيق الأساليب المختارة قيد الدراسة (توجيه الأقران - المشروعات - التدريس المصغر) ، فأصبحوا يتقبلون آراء ونقد بعضهم البعض ويتبادلون المسؤوليات والآراء بأحترام ويتعاونون لإنجاز المهام والتكليفات المناطة بهم ، بل أصبحت بين المجموعات منافسة شريفة لإنجاز الأعمال والتميز زاد من دافعيتهم للتعلم والإبتكار واكتساب مهارة تنفيذ درس التربية الحركية.

وأن استخدام إستراتيجية الصف النشط فى التدريس هو أسلوب جديد يعتمد على التفكير والممارسة والتطبيق والحوار وطرح الأسئلة من خلال معالجة الأخطاء أول بأول وأن هذه الطريقة أفضل من الطريقة التقليدية التى تتركز حول المعلم. (٥ : ١٢)

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من دراسة " فوزية أحمد محمد نصر" (٢٠١٢م) (٧)، ودراسة "إبراهيم توفيق محمود غازى" (٢٠٠٤م) (١) فى أن التعلم النشط ساعد الطلبة على تنمية أدائهم وقدرتهم على تدريسية.

وبهذا يكون قد تم الإجابة على التساؤل الثانى والأخير وهو " هل توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين البعديين لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى ، مهارة تنفيذ درس التربية الحركية " ؟ .

الإستنتاجات والتوصيات



#### أولاً: الإستنتاجات :

في ضوء هدف البحث وتساؤلاته ، وفي ضوء المنهج المتبع والنتائج التي تم التوصل إليها ومعالجتها وعرضها ومناقشتها ، وفي حدود عينة البحث توصل الباحثان إلى الإستنتاجات التالية:

- بناء إستراتيجية التعلم النشط لتدريس مقرر التربية الحركية بشقيها " النظرى - العملى " .
- وجود فروق بين القياسات البعدية بين المجموعتان التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفى لصالح المجموعة التجريبية والتي درست وفق إستراتيجية التعلم النشط وقد بلغت نسبة التحسن ٦٢.٧٩ % .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسات البعدية لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى مهارة تنفيذ درس التربية الحركية لصالح المجموعة التجريبية والتي درست وفق إستراتيجية التعلم النشط وقد بلغت نسبة التحسن ٣٨.٨٣ % .
- ثانياً: التوصيات :

طبقاً لما أشارت إليه نتائج المعالجات الإحصائية وما تم التوصل إليه من إستنتاجات أمكن تقديم التوصيات التالية :-

- ضرورة استخدام إستراتيجية التعلم النشط فى تدريس مقرر التربية الحركية للفرقة الأولى بكليات التربية الرياضية.
- ضرورة عقد دورات علمية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات على كيفية إعداد وتطبيق إستراتيجيات التعلم النشط للإستفادة منها فى العملية التعليمية.
- إجراء دراسات مشابهة باستخدام إستراتيجية التعلم النشط فى الجانب التطبيقى وتعليم المهارات الرياضية.

#### المراجع

##### أولاً : المراجع العربية:

١. إبراهيم توفيق محمود غازى (٢٠٠٤م) : فاعلية برنامج مقترح لأداء التعلم النشط فى تنمية الأداء التدريسى للمعلمين أثناء الخدمة " ، مجلة كلية التربية، العدد ٥٧ ، جامعة بنها.
٢. أنتصار خليل عشا وآخرون (٢٠١٢م) : أثر إستراتيجية التعلم النشط فى تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمى لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكاله الغوث الدولية " ، المجلد ٢٨ - العدد الأول ، مجلة جامعة دمشق .
٣. جودت أحمد سعادة وآخرون (٢٠١٦م) : "التعلم النشط بين النظرية والتطبيق" ، الشروق.



٤. حسن حسين زيتون (٢٠٠٣م) : إستراتيجيات التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة .
٥. ختام محمد بنهان صقر (٢٠١٦م) : " أثر استخدام استراتيجية الصف النشط على تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة الرياضيات في مدينة نابلس واتجاهاتهم نحو تعلمها " ، رساله ماجستير غير منشوره ، كلية الدراسات العليا - جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين .
٦. سعيد عبد الرحمن أبو الجبين (٢٠١٤م) : " فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم الحياتية على التحصيل لدى طالبات الصف الحادي عشر وتنمية الأتجاه نحو الأحياء في بعض محافظات غزة " رساله دكتوراه غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية - القاهرة .
٧. فوزية أحمد محمد نصر (٢٠١٢م) : " برنامج تدريسي مقترح قائم على استخدام اساليب التعلم النشط وفاعليته في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي العلوم بليبيا " ، رساله ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٨. كريمان محمد بدير (٢٠٠٨م) : التعلم النشط ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
٩. ماشي بن محمد الشمري (٢٠١١م) : ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط ، قسم العلوم - المملكة العربية السعودية
١٠. محمد يوسف أبو ريا (٢٠١٢م) : " أثر استراتيجيات التعلم النشط على تحصيل الطلبة في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها لدى طلبة تخصص الرياضيات في كلية التربية جامعة حائل " مجلة الجامعات العربية ، السعودية .
١١. محمود زهدى حسن (٢٠٠٨م) : " فاعلية استراتيجية تليفية تعليمية قائمة على التعلم النشط في تحصيل النقد الأدبي وتنمية المفاهيم الصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن " ، رساله دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا ، الأردن .
١٢. مؤمنة بنت شباب بن مسند المطيري (١٤٣٣هـ) : "فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض " ، رساله دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
١٣. نعمة حسن هجرس (٢٠١١م) : "فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم النشط في تنمية مهارات الاستدلال العلمي في تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" ، المجلد الثاني عشر ، العدد الثاني ، مجلة البحث العلمي في التربية .



١٤. وسام فيصل حسن (٢٠١٣م) : " فعالية استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية مهارات توليد المعلومات وقيمتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى مادة الأحياء " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة المنصورة .

١٥. ياسر محمد ايوب أبو هدوس ، معمر ارحيم سليمان الفرا (٢٠١١م) : " أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الانجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسى لدى التلاميذ بطىء التعلم " ، مجلة جامعة الأزهر بغزة ، العدد ١ ( A ) ،

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- 16- Code , W , Piccolo , C , Kohler , D & Maclean , M (2014 ): Teaching methods comparison in alarge calculus class . ZDM , 46(4) 589-601 .
- 17- Lorenzen, M (2016): " Active Learning and Library Instruction. Illinois Libraries. 83 (2), 19-24.
- 18- Menon , Principle ,& Amritsar, W . (2015): "Effectiveness of smart classroom teaching on the achemistry of secondary school students , American international journal of research in humanities , arts and social sciences .